

انتصار غزة يهدد حكومة نتنياهو ويهزّ ثقة المستوطنين بالجيش... وبدء دخول المساعدات

المقاومة: الحرب فرضت علينا بعد فشل الحصار



شاحنة المساعدات تعبر رفح باتجاه غزة

يزداد مازق العدو الشعبي والسياسي، في فلسطين المحتلة بعد وقف الحرب على غزة، فيما فقد المستوطنون ثقتهم بامتهم وبقاداتهم السياسيين وبرئيس حكومتهم بينيامين نتنياهو.

وفي هذا السياق، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، أن الحرب فرضت على غزة بعد فشل الحصار منوها إلى أن أهالي غزة تمسكوا بمطالبهم على رغم جميع الماسي التي تحملوها.

وأوضح مشعل في مؤتمر صحافي عقده أمس في الدوحة أن الحرب فرضت علينا بعدما فشل الحصار وعلى رغم ذلك تمسكنا بمطالبنا، مشددا على أن المقاومة ستبقى وفيه لدماء الشهداء. ولفت إلى أن العدو الصهيوني ارتكب محرقة جديدة باستهدافه كل مقدرات الشعب الفلسطيني بغزة، مخاطباً أهالي القطاع بالقول: وعدنا وعدنا أن نبني ما هدم وأن نعوّضكم عن كل ما فقدتم ما استطعنا.

وأكد أنه لولا الحاضنة الشعبية ما انتصرت غزة، وأن كل الفلسطينيين وأحرار العالم شركاء في هذا النصر. وأضاف: شتان ما بينكم وبين الصهاينة، فالنصر في عيونكم، فلكم الفخر والفخر.

من جهة أخرى، اعتبر موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس أمس أن إعادة بناء قطاع غزة بعد العدوان هو «الجهاد الأكبر»، مطالبا فصائل «المقاومة بإعداد العدة»، المرحلة المقبلة.

ووصل أبو مرزوق بعد الظهر إلى غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر تitia من مقر إقامته في القاهرة. وقال لدى وصوله إلى

الجيش «الإسرائيلي» يعترف بمعركة الشجاعية الدامية التي قتل فيها 7 وجرح 20 من عناصر لواء غولاني

ترجمة مركز شتات الاستخباري

نشر موقع «تايمز أوف إسرائيل» تفاصيل جديدة حول معركة حي الشجاعية الدامية في قطاع غزة، وذلك بعد انتهاء الجيش من المرحلة الأولى من التحقيق في الحادث الذي أدى إلى مقتل 7 وجرح 20 من عناصر لواء غولاني، وبقاء جثة الرقيب أوريون شاؤول عند نشطاء حماس. وكانت معركة الشجاعية، معقل المقاومة وقرب الحد الفاصل بين «إسرائيل» وغزة، قد بدأت ليلة 19–20 تموز، بعد أن شنت القوات «الإسرائيلية» هجوما برياً تركّز على إيجاد وهدم أنفاق الهجوم عبر الحدود، وإحباط إطلاق الصواريخ.

في الساعات الأولى من يوم الأحد، توقفت ناقلة مدرعة من نموذج السبعينات للجيش «الإسرائيلي» في أحد الشوارع الضيقة في الحسي، خرج جندي وضابط من المركبة لمحاولة حل المشكلة، بعد ذلك بوقت قصير، أطلق مسلحون من المقاومة صاروخاً مضاداً للدبابات على المدرعة، انفجرت السيارة

البناء



استمرت مظاهر الاحتفالات في فلسطين المحتلة

ساعات من الإسكندرية إلى معبر رفح المغلق منذ بداية تشديد الإجراءات عام 2007. ومعبر رفح هو المعبر البري الوحيد للقطاع الساحلي ولا يسيطر عليه الكيان الإسرائيلي.

وقالت جمعية (كريستيان ايد) إن هذه الأغذية ضرورية لأن القتال الذي استمر سبعة أسابيع مع الاحتلال دمر قطاع الزراعة في غزة. وأضافت أن تقديراتها هي وشركها (رابطة التنمية الزراعية) تشير إلى أن الصراع أضع على قطاعي الزراعة والصيد في غزة أكثر من 100 مليون دولار وأكثر من 8700 فرصة عمل.

وقالت مادلين مك جيفرن مسؤولة برنامج جمعية كريستيان ايد: «في غضون أسابيع أدى هذا الصراع مرة أخرى إلى تراجع في غزة أكثر من 100 مليون دولار وأكثر من 8700 فرصة عمل. وعزت مجيبة الكيان وعدوانيته، محور التخاذل الرجعي العربي المرتبط بأميركا والغرب الأوروبي والكيان الصهيوني وانتشارية رجب طيب أردوغان «النيوتري»، بقدر ما كسب العرب والعالم أصدقاء جدا للحق والحقيقة في أميركا اللاتينية، وعمقت الشقة بين هذه المجموعة المساعدة وواشنطن الهابطة بشكل مضطرب، وتعزز محور المقاومة إقليميا ودولياً.

ولكي تكون أي قدر معقول من الدقة، لم تكن نتائج الحرب متعددة الأشكال على غزة والضفة ومدينة القدس كاملة النصر، كما لم تكن هزيمة كاملة للكيان الصهيوني، فكلت الحرب الصهيونية على الشعب الفلسطيني فشلت أي تحقيق أي من أهدافها من حيث نزع سلاح المقاومة أو تدمير الأنفاق إلا عددا يسيرا منها وفي تخريب المصالحة الفلسطينية بين الضفة وغزة، وفي تثبيت واقع ما قبل العدوان عليهما من حصار وانفصال. وبقيت بنية المقاومة في غزة مشتعلة موحدة، وفي الضفة استنهض الشارع

الشعبي على نحو فاجأ العدو الصهيوني، مكبدا إياه خسائر إضافية. واستعاد الشعب الفلسطيني ترابط

الضفة والقطاع وحقق مكاسب لغزة ضمنت مصر تنفيذها، بل واتضح ترابط الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام 1948 والمحتلة عام 1967 وفي الشتات.

وبقدر فشل «إسرائيل» في تحقيق أهدافها العدوانية، نجح الشعب الفلسطيني في انتزاع مكاسب عسكرية وسياسية، وتآكل للعدو الصهيوني ومن خلفه، أن أمته ليس أمتا، في العمق والأطراف من فلسطين المحتلة عام 1948 طالما أن فلسطين لم تتحرر من الماء إلى الماء.

كما أن فشله العسكري، نقل جانبا من الصراع الفلسطيني البيئي، والفلسطيني العربي البيئي، والعربي البيئي، والعربي الإسلامي البيئي، والإقليمي، الذي كان الهدف الرئيس لما أطلق عليه الربيع العربي، بخندقة المنطقة ضد بعضها، وإطلاق صراعات مذهبية واثنية لا ينطفئ أوأرها. أقول أن الفشل العسكري الصهيوني نقل جانبا مماكن مؤملا تحقيقه من صراعات ونزاعات واحترابات بين مكونات المنطقة إلى صراع بيني صهيوني، وهو ما بدأت نتفقه وتبعر عنه وسائل إعلام صهيونية، حيث بلغ الفشل حدالم يعد ممكنا إخفاء تداعياته.

مع ملاحظة أن صراع السلطة والحكم في الكيان الصهيوني وظهور قيادات غير مسؤولة من وجهة صهيونية، بدأت مقدماته قبل عقدين، منذ اغتيال رابين، حيث برزت قيادات «إسرائيلية» قدمت وصولها للحكم على مصالح«الكيان الصهيوني»الاستراتيجية، وخشية الاغتيال على أيدي متطرفين وزاد فشلها في أكثر من حرب عدوانية، من توجهها المتطرف من جهة وتمتع الصراعات الداخلية بينها، وشرعته سلوكيات منحرفة.

حيث. مثلاً. مارست تسيبي ليفني قبل الجماعات الإرهابية الإسلامية (الجهاد) على طريقتها، فمنحت الجنس مدعومة بفتاوى حاخامات يهود، لمن «يفرط» أكثر أو يدي بمعلومات تخدم تفوق كيانهم الاحتلالي العنصري العدواني الصهيوني.

مجازات

ما المتوقع بعد فشل الصهاينة مجدداً وتقدم الشعب الفلسطيني؟

■ **محمد شريف الجيوسي**

تم مبدئياً وقف العدوان الصهيوني على غزة بشروط فلسطينية اضطرت «إسرائيل» لقبولها، ليتحقق واقع مستقبلي أفضل مما كانت عليه الحال قبل بدء العدوان.

وعلى رغم حجم الخسائر الكبير في الأرواح والجرحى والبنى التحتية الهشة وفي العمران والمؤسسات الفلسطينية، فقد تكبد العدو الصهيوني خسائر كبيرة، ربما لم تعادلها خسائر إلا في عدوانه على لبنان والمقاومة اللبنانية في تموز 2006.

مع ملاحظة أن تأثير خسائر الكيان الصهيوني المحدودة في كيانه بالقياس بحجم الخسائر الفلسطينية، أكبر بكثير من تأثيرها وتداعياتها على الشعب الفلسطيني، بل إن هذا الحجم الهائل من الخسائر، شدّت من اللحمة الوطنية الفلسطينية واستنهض ولو بقدر الشعب العربي، وفتح عيون العالم أكثر من أي وقت مضى على هجبة الكيان الصهيوني وفضح حقائق لم تكن لتصدق أو يمكن أن يستمع إليها.

وعزت هجبة الكيان وعدوانيته، محور التخاذل الرجعي العربي المرتبط بأميركا والغرب الأوروبي والكيان الصهيوني وانتشارية رجب طيب أردوغان «النيوتري»، بقدر ما كسب العرب والعالم أصدقاء جدا للحق والحقيقة في أميركا اللاتينية، وعمقت الشقة بين هذه المجموعة المساعدة وواشنطن الهابطة بشكل مضطرب، وتعزز محور المقاومة إقليميا ودولياً.

ولكي تكون أي قدر معقول من الدقة، لم تكن نتائج الحرب متعددة الأشكال على غزة والضفة ومدينة القدس كاملة النصر، كما لم تكن هزيمة كاملة للكيان الصهيوني، فكلت الحرب الصهيونية على الشعب الفلسطيني فشلت أي تحقيق أي من أهدافها من حيث نزع سلاح المقاومة أو تدمير الأنفاق إلا عددا يسيرا منها وفي تخريب المصالحة الفلسطينية بين الضفة وغزة، وفي تثبيت واقع ما قبل العدوان عليهما من حصار وانفصال. وبقيت بنية المقاومة في غزة مشتعلة موحدة، وفي الضفة استنهض الشارع

الشعبي على نحو فاجأ العدو الصهيوني، مكبدا إياه خسائر إضافية. واستعاد الشعب الفلسطيني ترابط الضفة والقطاع وحقق مكاسب لغزة ضمنت مصر تنفيذها، بل واتضح ترابط الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة عام 1948 والمحتلة عام 1967 وفي الشتات.

وبقدر فشل «إسرائيل» في تحقيق أهدافها العدوانية، نجح الشعب الفلسطيني في انتزاع مكاسب عسكرية وسياسية، وتآكل للعدو الصهيوني ومن خلفه، أن أمته ليس أمتا، في العمق والأطراف من فلسطين المحتلة عام 1948 طالما أن فلسطين لم تتحرر من الماء إلى الماء.

كما أن فشله العسكري، نقل جانبا من الصراع الفلسطيني البيئي، والفلسطيني العربي البيئي، والعربي البيئي، والعربي الإسلامي البيئي، والإقليمي، الذي كان الهدف الرئيس لما أطلق عليه الربيع العربي، بخندقة المنطقة ضد بعضها، وإطلاق صراعات مذهبية واثنية لا ينطفئ أوأرها. أقول أن الفشل العسكري الصهيوني نقل جانبا مماكن مؤملا تحقيقه من صراعات ونزاعات واحترابات بين مكونات المنطقة إلى صراع بيني صهيوني، وهو ما بدأت نتفقه وتبعر عنه وسائل إعلام صهيونية، حيث بلغ الفشل حدالم يعد ممكنا إخفاء تداعياته.

مع ملاحظة أن صراع السلطة والحكم في الكيان الصهيوني وظهور قيادات غير مسؤولة من وجهة صهيونية، بدأت مقدماته قبل عقدين، منذ اغتيال رابين، حيث برزت قيادات «إسرائيلية» قدمت وصولها للحكم على مصالح«الكيان الصهيوني»الاستراتيجية، وخشية الاغتيال على أيدي متطرفين وزاد فشلها في أكثر من حرب عدوانية، من توجهها المتطرف من جهة وتمتع الصراعات الداخلية بينها، وشرعته سلوكيات منحرفة.

حيث. مثلاً. مارست تسيبي ليفني قبل الجماعات الإرهابية الإسلامية (الجهاد) على طريقتها، فمنحت الجنس مدعومة بفتاوى حاخامات يهود، لمن «يفرط» أكثر أو يدي بمعلومات تخدم تفوق كيانهم الاحتلالي العنصري العدواني الصهيوني.

قوة تركمانية تعقل 3 عناصر

من الاستخبارات التركية تعمل لمصلحة «داعش»

المقبوض عليه اعترف بتعقّب الاستخبارات التركية تحركات الجيش العراقي عن طريق القمر الصناعي التركي «جوكورلدك»، وأن الاستخبارات التركية أخبرت قيادة «داعش» بهذه التحركات.

ووضي بالنيز إلى القول:«إن الحكومة التركية تفقت مع داعش على شراء برميل النفط العراقي بثلاثين دولارا، مقابل دعمه بالسلاح والغذاء والأدوية». وأشار بالنيز إلى أن عميل الاستخبارات التركية الثاني «إتش» جريح، وأن الثالث «ك.ش» بعد القبض عليه والتحقق معه تحدث بالبريية، فأوفدناه إلى العراق لتزويد الاستخبارات العراقية بالمعلومات.»

الداخلية الكويتية تنفي اشتباكات مع «داعش»

سعد، وتبادل إطلاق النار معهم في منطقة الرقة. وأكدت الداخلية أن «ما نشر عن من الصحة، ولا يمت للحقيقة بأي صلة»، وطالبت الجميع بـتحري الدقة وعدم إثارة الإشاعات.»

وكانت الداخلية الكويتية شكلت فرقا أمنية ونقاط تفتيش على مدار الساعة على طريقي المطلاع والعبادي والطرق الأخرى، كما عززت الإجراءات الأمنية على الحدود الشمالية، ورصدت أهداف متحركة وثابتة، من خلال أجهزة الرادار وتكثيف الدوريات الحدودية.